وقيل له إن فلانا يمشي على الماء فقال إن من مكنه ا من مخالفة هواه فهو أعظم من المشي على الهواء والماء .

وعن أحمد بن علي بن جعفر قال كنت عند المرتعش قاعدا فقال رجل قد طال الليل وطاب الهواء فنظر إليه المرتعش وسكت ساعة ثم قال لاأدري ما يقول غير أني أقول ما سمعت من بعضهم يقول .

لست أدري أطال ليلي أم لا ... كيف يدري بذاك من يتقلى .

لو تفرغت لإستطالة ليلي ... ولرعى النجوم كنت مخلا .

قال فبكى من حضره واستدلوا بذلك على عمارة أوقاته .

قال السلمي وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة C .

320 - أبو جعفر المجذوم .

قال أبو الحسن الدراج كنت أحج فتصحبني جماعة فكنت أحتاج إلى القيام معهم والأشغال بهم فذهبت سنة من السنين يعني على الوحدة وخرجت إلى القادسية فدخلت المسجد فإذا رجل في المحراب مجذوم وعليه من البلاء شيء عظيم فلما رآني سلم علي وقال يا أبا الحسين عزمت على الحج قلت على غيظ مني وكراهية له